مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (6)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (6) 2018

" مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في ضوء بعض المتغيرات"
(دراسة ميدانية في مدارس التعليم الأساسي مدينة اللاذقية)

الدكتورة لينا بدور*
الدكتورة أحلام ياسين**
ولاء نضال منون***

(تاريخ الإيداع 7 / 8 / 2018. قبل للنشر في 6 / 12 / 2018)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في ضوء متغيري الجنس والمستوى الثقافي للأم.

ولتحقيق هذا الهدف، استُخدم المنهج الوصفي، وتمّ إعداد اختبار "الوعي البيئي"، وبعد التأكد من صدقه وثباته، وزّع على عينة قوامها (140) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية للعام 2017/ 2018م.

وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي متوسط، كما تبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين تلاميذ الصف السادس من حيث مستوى الوعي البيئي تعزى للجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الثقافي للأم لصالح التلاميذ من أم ذات شهادة جامعية.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي – تلاميذ الصف السادس الأساسي.

* مدرّس في قسم الإرشاد النّفسي– كلية التّربيّة– جامعة تشرين، اللاذقيَّة، سورية.
** مدرّس في قسم المناهج وطرائق التّدريس – كلية التّربيّة – جامعة تشرين ، اللاذقيَّة، سورية.
*** طالبة ماجستير – قسم تربية الطّفل– كلية التربيّة– جامعة تشرين–اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (40) العدد (6)2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (40) No. (6) 2018

The level of environmental awareness among sixth graders' students in light of some variables Preliminary study in the basic education schools Lattakia City

Dr. Lina Baddour*
Dr. Ahalam yaseen**
Walaa Nedal Manoun***

(Received 7 / 8 / 2018. Accepted 6 / 12 / 2018)

□ ABSTRACT □

The aim of the research was to investigate the level of environmental awareness among sixth graders' students in light of the gender variables and the cultural level of the mother.

In order to achieve this goal, the descriptive approach was used, and the "environmental awareness" scale was prepared. After verifying its validity, it was distributed to a sample of 140 students and students from the sixth grade school in Lattakia in 2017/2018.

The results showed that the level of awareness among the sixth grade students was average. There were no statistically significant differences among the sixth grade in terms of environmental awareness due to sex, while there were statistically significant differences due to the cultural level of the mother in favor of students whose mothers have university degrees.

Key words . environmental awareness- sixth grader students.

* **Assistant Professor, Curricula and Methods of Teaching Department. Faculty of Education Tishreen University, Lattakia , Syria**

** **Assistant Professor, Curricula and Methods of Teaching Department. Faculty of Education Tishreen University, Lattakia , Syria.**

*** **Postgraduate Student, Curricula and methods of Teaching Department, Faculty of Education Tishreen University –Lattakia- Syria.**

مقدمة:

يتميّز عصرنا بالتقدّم العلمي الهائل والتطور السريع والمستمر في شتى المجالات، إذ شهدت العقود الماضية اهتماماً عالمياً كبيراً بمفهوم التنمية الشاملة لجوانب الحياة جميعها، التي أصبحت هدفاً تسعى إليه المجتمعات الإنسانية. واحتلتِ التربية دوراً مهماً في هذه التنمية؛ حيث أعلن قرار الجمعية العامة للأم المتحدة رقم 57/ 254 عام 2002م الأعوام من عام 2005م إلى عام 2014م "عقداً للتربية من أجل التنمية المستدامة" وفي هذا الإعلان تمّ الاعتراف بالدور الأساسي للتعليم في تحقيق التنمية الشاملة للبيئة والإنسان، وبذلك أدركت الدول الدور الكبير الذي يؤديه التعليم في التنمية فبذلت كثير من الجهود لدعم التعليم عامة، والتعليم البيئي بصورة خاصة؛ حيث أصبح التعليم البيئي ضرورة ملحة لمواجهة ممارسات الإنسان الخاطئة في البيئة (حمزة، 2008). فالسلوك الفعلي للإنسان تجاوز طاقات الأنظمة البيئية؛ نتيجة استخدامه الجائر للتقنيات الحديثة في الطبيعة، ومزاولته الأنشطة المتنوعة بغض النظر عن سلامة البيئة. وأمام حدة المشكلات البيئية أصبحت قضايا البيئة والحفاظ عليها من القضايا التربوية المعاصرة التي تشير إلى تدني مستوى الوعي الذي يوجه السلوك البيئي للإنسان (مهدي، 2012). هذا كلّه وجه المدرسة – على اعتبار أنها المؤسسة الأولى المسؤولة عن التعليم – لإعطاء الأهمية اللازمة للتعليم البيئي، الذي يهدف بشكل أساسي إلى نشر الوعي البيئي بين صفوف المتعلمين على اختلاف مراحلهم العمرية؛ من خلال تكريس الوعي البيئي كأحد أهداف المنهاج بما فيه من محتوى وطرائق و أنشطة مختلفة صفية و لاصفية (الطنطاوي، 2008)؛ لمساعدة المتعلم وزيادة قدرته على التعامل مع القضايا والمشكلات البيئية؛ وذلك من خلال تزويده بالمعلومات البيئية الأساسية، وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو الموضوعات البيئية، وتجسيد هذه المعلومات والاتجاهات بتعزيز ممارسة السلوكيات السليمة في المواقف البيئية المختلفة.

بناءً على ما تقدّم أصبح موضوع بناء ونشر الوعي البيئي ضرورة ملحّة لإعداد أفراد قادرين على التعامل بإيجابية في المواقف البيئية المختلفة، وتقديم الحلول الفعالة لحل المشكلات البيئة المتنوعة والحد من تفاقمها. لذلك جاء هذا البحث محاولةً لتسليط الضوء على الجانب البيئي في المتعلم، و استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

مشكلة البحث:

أصبح البعد البيئي في التربية والتعليم بعداً أساسياً لا يمكن تجاهله في ظل ما لحق بالبيئة من تلوث ، وهدر للموارد وزيادة في حدة المشكلات البيئية وتأثيرها على حياة الإنسان والكائنات الأخرى؛ فكان لابد من مواجهة هذا التصعيد الخطير بوضع البعد البيئي ضمن أولويات أي نظام تربوي أو تعليمي، وإعطائه الأهمية التي تؤهل أفراد المجتمع لتجاوز المشكلات البيئية ، والتعامل بإيجابية مع القضايا البيئية المختلفة. (الطنطاوي، 2008).

وإن أي محاولات تبذل لإصلاح وترميم ما لحق بالبيئة من أضرار، أو لحل المشكلات البيئية والحد منها، هي جهود ضائعة مالم يهتم الإنسان نفسه بالحفاظ على البيئة وحمايتها. (صابر، 2000). وذلك لايتحقق مالم يمتلك الإنسان المعلومات البيئية الكافية، ويعي النتائج المترتبة على سلوكياته البيئية، ويشعر بالمسؤولية تجاه تصرفاته في البيئة المحلية.

ومما لاشك فيه أن عدم الوعي والمعرفة بما يضر البيئة أو ينفعها يعد أميّة بيئية، إذ أن أخطرها هي أميّة المتعلمين الذين يفترض فيهم الوعي والسلوك الإيجابي نحو البيئة؛ لذا شهدت العقود الماضية اهتماماً تربوياً عالمياً بنشر الوعي تجاه قضايا البيئة ومشكلاتها؛ حيث دعا مؤتمر ستوكهولم (1972م) إلى ضرورة نشر الوعي البيئي

وتنمية مهارات حل المشكلات في القضايا البيئية (الحمد و صابريني، 1990). ودعا مؤتمر تبيليسي (1977م) الذي أقامته اليونسكو بالتعاون مع برنامج البيئة للأمم المتحدة إلى تعزيز العمل التفكير في ما يتعلق بالتربية البيئية و نشر الوعي البيئي. (الجديدي و باحمى، 2006).

كما أجريت دراسات عدة للتعرّف على مستوى الوعي البيئي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، ورصد ما لديهم من معلومات وقيم وسلوكيات بيئية، ستحدد أنماط تعاملهم مع القضايا البيئية المختلفة وأساليب مواجهتهم للمشكلات البيئية. كدراسة (Gopinath, 2014) و دراسة (المولى، 2009) ودراسة (البنا، 2011). حيث بينت نتائج هذه الدراسات أن مستوى الوعي البيئي لدى أفراد عينات هذه الدراسات منخفض، بينما بينت نتيجة دراسة (شريبه وآخرون، 2016) والتي أجريت في البيئة السورية امتلاك عينة الدراسة من طلبة الجامعة لمستوى متوسط من الوعي البيئي.

وشمل هذا الاهتمام التربوي بشؤون البيئة ونشر الوعي البيئي المناهج المدرسية في الجمهورية العربية السورية؛ حيث احتلت الموضوعات البيئية مكانة مميزة ضمن المقررات الدراسية، كما تم إحداث الوحدات البيئية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بناء على القرار رقم (3) لمنظمة طلائع البعث بتاريخ 2016/1/17م. والتي تشكل إطاراً نوعياً أحد أهم أهدافه نشر مساهمة الطليعين في نشرالوعي البيئي. لكن رغم ذلك مازالت هناك مظاهر لدى التلاميذ تعكس سلوكيات تنم عن عدم امتلاك التلاميذ لمستوى كافٍ من الوعي البيئي.

حيث لاحظت الباحثة خلال عملها معلمة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الاساسي مجموعة من الممارسات السلوكية كإهمال النظافة الشخصية ونظافة المدرسة، ورمي الأوساخ والعبث بالأثاث المدرسي، مما قد يعكس سلوكاً غير واعٍ لدى تلاميذ المدرسة تجاه البيئة داخل المدرسة، ويشير إلى مشكلة تتطلب المعالجة العلمية المنهجية.

وانطلاقاً من أهمية الوعي البيئي من جهة، وأهمية معرفة مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من جهة أخرى، مما دفع الباحثة إلى محاولة التعرّف على مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بصورة عامة، وتلاميذ الصف السادس الأساسي بصورة خاصة؛ نظراً للأهمية التأسيسة لهذه المرحلة بالنسبة لنمو الاتجاهات والقيم من جهة، ولكون التلميذ قد يكون أكثر عرضة للتلقي والتفاعل من جهة أخرى.

لذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في ضوء بعض المتغيرات؟

أهمية البحث وأهدافه:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- تعرّف مستوى الوعي البيئي بأبعاده (البعد المعرفي – البعد السلوكي – البعد الوجداني) لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.

2- تعرّف الفرق في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقاً لمتغير الجنس .

3- تعرّف الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقاً لمتغير المستوى الثقافي للأم.

وتتلخص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1- أهمية تعرّف مستوى الوعي البيئي لدى التلاميذ والذي يعكس ما لديهم من معلومات بيئية وما يحملونه من قيم وأخلاقيات بيئية وما يمارسونه من سلوكيات نحو بيئتهم.

2- أهمية الفئة العمرية التي يتناولها البحث والمتمثلة بتلاميذ الصف السادس الأساسي؛ حيث تعدّ هذه المرحلة حلقة وصل بين تهيئ التلميذ لمرحلة جديدة من سلسلة التعليم الأساسي.

3- قد تفيد نتائج البحث العاملين على تخطيط المناهج من خلال تسليط الضوء على المعلومات والسلوكيات والقيم البيئية التي يجب تعزيزها وتنميتها لدى التلاميذ.

طرائق البحث ومواده:

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث في استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى أفراد العينة؛ اعتمد البحث المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة وتقصي الظواهر كماهي في الحقيقة دون إدخال تأثيرات عليها، كما يقوم بوصفها وصفاً دقيقاً إما كمياً أو نوعياً. (صيني، 2010).

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف السادس الأساسي والمسجلين في المدارس العامة للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية للعام الدراسي (2017/ 2018). حيث بلغ عددهم 9654 تلميذاً وتلميذةً. ولإيجاد عينة ممثلة للمجتمع الأصلي تم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية؛ إذ تم اختيار (8) مدارس بشكل عشوائي، ومن ثم تم سحب عدد من تلاميذ الصف السادس من كل مدرسة يتناسب مع العدد الكلي لتلاميذ المدرسة. وتألفت العينة من (146) تلميذ وتلميذة، تم استثناء (6) منهم لعدم إكمال إجاباتهم على بنود الاختبار، ليصبح العدد النهائي لأفراد العينة (140) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي من مدارس مدينة اللاذقية.

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2017م.
- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.
- الحدود البشرية: اقتصر مجتمع البحث الأصلي على تلاميذ الصف السادس الأساسي.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بأبعاده (البعد المعرفي، البعد السلوكي، البعد الوجداني).

أداة البحث:

أعدّ اختبار من قبل الباحثة لقياس مستوى الوعي البيئي لدى أفراد العينة في ضوء أهداف التربية البيئية والأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي، وبعد الاطلاع على الأدبيات التربوية المناسبة والدراسات السابقة، ومنها دراسة (ديب، 2012؛ النتشه، 2006). وتكون الاختبار بصورته الأوليّة من (48) عبارة من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على الأبعاد الآتية (البعد المعرفي، البعد السلوكي، البعد الوجداني)، وقد تمّ عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين ودمشق وحلب والبعث، لتحديد صلاحية الاختبار للتطبيق، حيث أشار السادة المحكمون إلى صلاحية الاختبار للتطبيق مع ضرورة اختصار عدد العبارات، وتعديل الصياغة اللغوية لعبارات أخرى.

وقد تمّ الأخذ بملاحظات السادة المحكمين ليصبح عدد عبارات الاختبار (30) عبارة. ثمّ تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (24) تلميذ وتلميذة من خارج عينة البحث بهدف التأكد من ملائمة عبارات الاختبار لمستوى التلاميذ، وقد أكدت التجربة الاستطلاعية ملائمة عبارات الاختبار لمستوى التلاميذ، ووضوح العبارات بالنسبة لهم.

صدق أداة البحث:

للتأكد من الصدق الذاتي الاختبار: تمّ حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ووجد أنه يساوي (0.88) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات أداة البحث

يقصد بالثبات دقة الاختبار أو اتساقه؛ بحيث يعطي الاختبار النتائج نفسها عند تطبيقه أكثر من مرة (أبوعلام، 2004).

وقد تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقتين:

1- طريقة إعادة تطبيق الاختبار: حيث تم إعادة تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها بعد (15) يوم من التطبيق الأول. واستخدم معامل الارتباط بيرسون، وبلغ معامل الثبات (0.79) وهو معامل ثبات عال. طريقة حساب معامل الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل الاتساق الداخلي ألفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة (0.80).

الصورة النهائية لاختبار الوعي البيئي: تكون الاختبار في صورته النهائية من (30)عبارة موزعة على الشكل الآتي: (12 عبارة تتناول البعد المعرفي، 10 عبارات تتناول البعد السلوكي، 8 عبارات تتناول البعد الوجداني).

طريقة التصحيح: لكل عبارة من عبارات الاختبار ثلاث إجابات، واحدة منها صحيحة، يحصل التلميذ على درجة واحدة لكل إجابة صحيحة.

فرضيات البحث:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والإناث على اختبار الوعي البيئي بأبعاده (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار الوعي البيئي تعزى للمستوى الثقافي للأم (ثانوية فما دون، معهد، جامعة).

التعريفات الإجرائية:

الوعي البيئي: عرّفه أرناؤوط بأنّه: إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة وضرورة حسن استغلال الموارد الطبيعية في البيئة، مع إدراك المشكلات البيئية واقتراح أنسب الأساليب لمواجهة هذه المشكلات. (أرناؤوط، 1997). أما إجرائياً فيعرّف بأنه: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على اختبار الوعي البيئي من إعداد الباحثة.

الصف السادس الأساسي: أحد صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، والتي تبدأ من الصف الأول وحتى الصف السادس. وتتراوح أعمار التلاميذ ما بين (11 – 12) سنة عادة.

الدراسات السابقة:

- دراسة بونيت (Bonnet, 2003) في بريطانيا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف مدى وعي الأطفال الملتحقين بالصف الأول الابتدائي بالمشكلات البيئية واتجاهاتهم نحوها.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: شملت العينة (200) طفل وطفلة من أطفال الصف الأول.

أدوات الدراسة: اختبار الوعي البيئي من إعداد الباحث.

أهم النتائج: أكدت النتائج أن الأطفال ليهم وعي كبير بالبيئة وإحساس كبير بانهم جزء منها.

- دراسة (المولى، 2009) في العراق.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية ولجميع الأقسام (علمي وإنساني، ذكوراً وإناثاً).

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: شملت الدراسة (456) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية.

أدوات الدراسة: اختبار الوعي البيئي من إعداد (الدخيل، 2000).

أهم النتائج: أكدت النتائج تدني المستوى العام للوعي للبيئي لدى طلبة كلية التربية، ولم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس أو التخصص.

- دراسة (البنا، 2011) في فلسطين.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرّف على مستوى الوعي بخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: شملت الدراسة (205) معلم ومعلمة في منطقة شمال غزة.

أدوات الدراسة: اختبار قياس الوعي البيئي من إعداد الباحث.

أهم النتائج: أكدت النتائج أن مستوى الوعي بخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية يقل عن حد الكفاية، كما بينت النتائج وجود فروق في مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- دراسة (مهدي، 2012) في العراق.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة الوعي البيئي لدى الأطفال في أعمار مختلفة، كما هدفت إلى تعرّف الفروق في درجة الوعي البيئي تبعاً لمتغيري العمر والجنس.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: شملت الدراسة (64) طفل وطفلة من أطفال الرياض، و (48) طفل من أطفال المرحلة الابتدائية.

أدوات الدراسة: اختبار الوعي البيئي من إعداد الباحثة.

أهم النتائج: امتلاك أطفال الدراسة الوعي البيئي، كما أكدت أن الوعي البيئي يأخذ منحى تطوري.

- دراسة ألتن وآخرون (Altin el al. , 2013) في تركيا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد وعي طلاب المدارس الثانوية بالقضايا والمشكلات البيئية ومستوى مشاركتهم

في الأنشطة البيئية، كما هدفت إلى تعرّف دور الأسرة ووسائل الإعلام على وعيهم البيئي.
منهج الدراسة: المنهج الوصفي المسحي.
عينة الدراسة: ست فصول من ثلاثة مدارس ثانوية.
أدوات الدراسة: استبانة أسئلة مفتوحة من إعداد الباحثين.
أهم النتائج: أظهرت الدراسة مستوى عال من الوعي البيئي لدى أفراد العينة، بينما كان مستوى المشاركة في الأنشطة البيئية منخفض. كما بينت الدراسة أن الطلاب يكتسبون خبرة في مجال البيئي من وسائل الإعلام، كما أن لمستوى دخل الأسرة والتعليم الأسري تلعب دوراً في زيادة الوعي البيئي لدى الطلاب.

***دراسة شارما وسنج (Sharma & Singh, 2013) في الهند.**

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع في ضوء ثلاثة مناهج تعليمية مقترحة وهي (استراتيجية التعلم الذاتي، منهاج يستخدم الوسائط السمعية والبصرية، منهاج الأنشطة).
منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.
عينة الدراسة : طبقت الدراسة على عينة مكوّنة من (144) طالب وطالبة.
أدوات الدراسة: استبيان الوعي البيئي.
أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى:
– فاعلية المناهج الثلاثة في تنمية الوعي البيئي.
– منهاج الأنشطة كان الأكثر تأثيراً في تنمية الوعي البيئي لدى أفراد العينة.

– دراسة جوبيناث (Gopinath, 2014) في الهند

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لطلاب المدارس الثانوية في مقاطعة كيرلا، على أساس النوع الاجتماعي ومكان الدراسة ووسيط التعليم.
منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي .
عينة الدراسة: شملت الدراسة (158) طالب في المدارس الثانوية في مقاطعة كيرلا.
أدوات الدراسة: تم استخدام اختبار الوعي البيئي من إعداد الباحث.
أهم النتائج: تبينت الدراسة أن مستوى الوعي البيئي منخفض، كما كان الوعي البيئي لدى الإناث أكبر من الذكور، ووعي الطلاب في المناطق الحضرية أكبر من وعي طلاب الريف، ووعي الطلاب الذين يتكلمون اللغة الأم أكبر من وعي الطلاب الذين يتكلمون اللغة الإنكليزية.

– دراسة (الزعبي، 2015) في الأردن.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص.
منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.
عينة الدراسة: شملت العينة (80) طالب وطالبة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية.
أدوات الدراسة: استبانة الوعي البيئي من إعداد الباحث.

أهم النتائج: أكدت الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع وبنسبة مئوية بلغت (77.5)، كما بينت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الوعي البيئي يُعزى لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير التخصص لصالح الإرشاد والصحة النفسية.

– دراسة (شريبه وآخرون، 2016) في سوريا.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى قياس الوعي البيئي لدى طلبة جامعة تشرين باستخدام مقياس "الوعي البيئي" لشان بعد تقنينه على البيئي السورية، وتعرّف الفروق في درجات الوعي البيئي وفقاً لمتغيري: الجنس و نوع الكلية.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: (950) من طلبة جامعة تشرين من الكليات النظرية والتطبيقية.

أدوات الدراسة: مقياس " الوعي البيئي" لشان.

أهم النتائج: أكدت الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى أفراد العينة متوسط، كما تبين وجود اختلافات ذات دلالة بين الطلبة الذكور والإناث في مستوى الوعي البيئي، في حين لم تظهر فروق واضحة بين الطلبة تعزى لمتغير نوع الكلية.

– دراسة (بن عربية، 2017) في الجزائر.

هدف الدراسة: الكشف عن دور التربية البيئية في تشكيل الوعي البيئي، ومعرفة مدى تطبيق التلاميذ لمعارفهم البيئية على أرض الواقع.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: شملت العينة (794) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي في مدينة مغنية.

أدوات الدراسة: مقابلة، و استمارة الوعي البيئي من إعداد الباحث.

أهم النتائج: أكدت النتائج أن التوجه النظري عند الطلاب نحو البيئة أفضل من التوجه العملي سواء في الشعب العلمية أو الأدبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة، وتبين لها أن الدراسات السابقة تهدف جميعها إلى تعرّف مستوى الوعي البيئي لدى العينة المستهدفة، وبهذا الهدف يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة. بعض هذه الدراسات تناولت متغيرات كالجنس والتخصص الدراسي كما في دراسة (الزعبي، 2015) ودراسة (المولى، 2009) ودراسة (البنا، 2011) و دراسة (شريبه وآخرون، 2016). بينما تناولت دراسة مهدي متغير الجنس والعمر (مهدي، 2012)، كما تناولت دراسة (Gopinath, 2014) متغيرات الجنس ومكان الإقامة ولغة التعليم، في حين تناولت دراسة (Altin el al., 2013) متغير دخل الأسرة و التعرض لوسائل الإعلام. أما البحث الحالي فيتناول الجنس والمستوى الثقافي للأم كمتغيرين. وأجريت الدرسات السابقة على عينات مختلفة، حيث استهدفت دراسة (البنا، 2011) معلمي المرحلة الأساسية، بينما تمت دراسة (الزعبي، 2015) و(المولى، 2009) و(شريبه وأخرون، 2016) على طلبة المرحلة الجامعية، كما طبقت دراسة (بن عربية، 2017) و (Gopinath, 2014) و (Altin, 2013) على طلبة المرحلة الثانوية، في حين استهدفت دراسة (مهدي، 2012) أطفال الرياض و المرحلة الابتدائية. أما عينة البحث الحالي فهي تلاميذ الصف السادس الأساسي. ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي. و يتميز البحث الحالي بتناوله مرحلة عمرية مختلفة وهي مرحلة التعليم الأساسي في محاولة

لتعرّف مستوى الوعي البيئي لديهم في البيئة المحلية. كما يتناول متغير المستوى الثقافي للأم لمعرفة مدى ارتباط مستوى الوعي البيئي لدى التلاميذ بالمستوى الثقافي للأم.

الجانب النظري للبحث:

مفهوم الوعي البيئي:

أدى التقدم العلمي والتقني إلى تطوير حياة الإنسان وزيادة وسائل رفاهيته وراحته وتحقيق جانب كبير من التنمية لجوانب الحياة المختلفة، إلا أنه كان لهذا التقدم تأثيراتٌ كبيرةٌ على البيئة الطبيعية المحيطة بالإنسان مما أدى إلى ظهور الكوارث والمشكلات البيئية التي تهدد حياة الإنسان واستقراره، مما تطلب توجيه مختلف الجهود والإمكانات لمواجهة المشكلات البيئة وإيجاد الحلول لها بشتى الوسائل. ولعل العمل على نشر الوعي البيئي لدى مختلف شرائح المجتمع هو أحد الوسائل الفعالة في مواجهة هذه المشكلات. وترجع نشأة مفهوم الوعي البيئي إلى عام 1990 إذ أعلنت الأمم المتحدة أنه عام الوعي البيئي كرد فعلٍ للعبارات المستخدمة في وسائل الإعلام التي تصف الأفراد الملوثين للبيئة بأنهم أفراد أميين بيئياً، وقد عرّف مؤتمر تبلسي الوعي البيئي بأنه: "مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد على فهم البيئة ومشكلاتها ذات الصلة وإيجاد حساسية خاصة تجاهها"، أما ندوة الإعلام وقضايا البيئة في العالم العربي فعرفت الوعي البيئي بأنه:" إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة ومشكلاتها وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حلها والهدف من ذلك أن يصبح المواطن العادي ملماً بالعلاقات الأساسية بين مكونات البيئة ومدى تأثير كل منها في الآخر، ومدى تأثير الإنسان عليها وتأثره بها" (صالح، 2003، ص91).

وترى الخفاف أن الوعي البيئي هو: "إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة وإدراك علاقة الإنسان بالبيئة، وما ينتج عنها من مشكلات بيئية" (الخفاف، 2013، ص114). ويتفق هذا التعريف مع تعريف جاد بأنه: "إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة و مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي بالبيئة ومشكلاتها، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائلها" (جاد، 2007، ص101). ويعرفه كوكينين (Kokkinen) بأنه: " حالة امتلاك الوعي والمعرفة والشعور بالبيئة الخارجية التي يعيش ويعمل الإنسان فيها والتي تؤثر في سلوك الإنسان في البيئة" (Kokkinen,2013,P.9).

بينما يعرفه قمر بأنه: "إدراك المتعلم للعلاقات القائمة بين الإنسان والبيئة تأثيراً وتأثراً، وما ينتج عن ذلك من قضايا ومشكلات بيئية، وكيفية مواجهة هذه المشكلات والوقاية منها، بالإضافة إلى حسن استغلال موارد البيئة، ويكون هذا الإدراك مصحوباً برغبة ذاتية في المشاركة الفعالة في تحسين البيئة" (قمر، 2005، ص27). من العرض السابق يتضح أن التعريفات المختلفة لمفهوم الوعي البيئي تتفق في أن الوعي البيئي حالةٌ من فهم البيئة والعلاقات القائمة فيها و مشكلاتها ودور الإنسان في هذه المشكلات ومدى تأثره وتأثيره فيها.

3-4-2- أهمية الوعي البيئي:

إن تفاقم الأزمة البيئية وزيادة حدة المشكلات التي تعاني منها البيئة في الوقت الحاضر يدعو إلى ضرورة إيجاد صيغٍ عملٍ مختلفةٍ من شأنها القيام بعلاج هذه المشكلات والوقاية منها أيضاً، وهنا تأتي أهمية الوعي البيئي في كونه إحدى الصيغ الهامة والفعالة في أداء هذه المهمات .

و يرتبط الوعي البيئي ارتباطاً كبيراً بالتنمية، وعدم إدراك هذه العلاقة التي تربط بين التنمية الشاملة والمحافظة على البيئة هو سبب رئيس في تدهور البيئة وانهيار التنمية وتدهور صحة الإنسان. (شحاته، 2001، ص95). فالاستغلال

الجائر للموارد في سبيل التنمية يؤدي إلى هدم البيئة والتنمية معاً، فحتى تستمر التنمية لابدّ من استمرار الموارد التي تدعمها.

و تأتي أهمية الوعي البيئي أيضاً في كونه الوسيلة الفعالة التي تضع مؤسسات المجتمع كافةً من أسرةٍ ومدرسةٍ ووسائل إعلامٍ و... أمام مسؤوليتها في التعامل مع القضايا البيئية عن طريق نشر الثقافة البيئية والتعريف بالمشكلات البيئية المحلية والعالمية والدعوة إلى ترشيد الاستهلاك واستخدام الموارد استخداماً سليماً ومعتدلاً، والتأثير أيضاً في اتجاهات الأفراد و من ثمّ سلوكياتهم البيئية، لأن العواقب ستكون وخيمةً إذا لم يمتلك الأفراد الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعدّ الوعي البيئي سبباً رئيساً لاستمرار حياة الإنسان واستقراره؛ إذ لابدّ أن يشمل الوعي البيئي حماية جميع مصارد حياة الإنسان كحماية الإنسان نفسه وحماية أرضه وحماية الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية إضافةً إلى المحافظة على الموارد سواءً الطبيعية أو الصناعية كالمنشآت والمرافق وهذه كلها أسبابٌ لحياة الإنسان ومصادر معيشته. (الخفاف، 2013، ص113-114). مما سبق فإن الوعي البيئي مجالٌ حساسٌ يؤدي إهماله أو تجاهله إلى أخطارٍ جسيمةٍ ومشاكل كبرى، كتراجع عملية التنمية الشاملة وحدوث كوارث وظواهر بيئيةٍ خطرةٍ وتدهور مصادر رزق الإنسان واستقراره وصحته، مما يؤكد أهمية نشر الوعي البيئي وضرورة تنميته لدى جميع شرائح المجتمع.

3-4-3- أهداف الوعي البيئي:

يسعى الوعي البيئي إلى تحقيق مجموعةٍ من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع والعالم، ومنها:

- تزويد الفرد بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تمكنه من المحافظة على البيئة وتكسبه الشعور بالمسؤولية نحوها ونحو تطويرها.
- ترسيخ السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد من أجل التعامل مع عناصر ومكونات البيئة بشكلٍ إيجابيٍ وسليمٍ.
- تطوير الأخلاقيات البيئية لدى الفرد لتصبح هي الرقيب عليه عند تعامله مع البيئة.
- اكتشاف المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها بمساعدة أفراد المجتمع.
- تفعيل دور المجتمع وخلق الكوادر البشرية التي تتحمل مسؤولية نشر الوعي البيئي للمحافظة على البيئة وحمايتها.
- تحقيق وتفعيل الاهتمام والتوجه العالمي في نشر الوعي البيئي. (ربيع، 2009، ص62).

تحسين نوعية حياة الإنسان من خلال تخفيف أثر التلوث على صحته ونشر ثقافة تنظيم الاستهلاك الجائر والعشوائي الذي يفاقم المشكلات البيئية. (ربيع وربيع، 2006، ص205).

3-4-4- خصائص الوعي البيئي:

هناك مجموعةٌ من الخصائص والسمات التي تحدد الملامح الرئيسة لمفهوم الوعي البيئي، وتعطيه هيكله العام. ومنها:

- يعدّ الوعي البيئي الهدف الرئيس النهائي لكل تربيةٍ أو تعليمٍ بيئي.
- يعدّ الوعي البيئي المحرَّض الأساس للأفراد لتعرّف المسائل والمشكلات البيئية والاهتمام بها؛ فالاعتراف بوجود مشكلةٍ بيئيةٍ يتطلب أن يكون الإنسان واعياً لحقائق بيئية معينة. (Dhanya, 2017, P.23).
- إن تنمية الوعي البيئي للإنسان لا يتطلب بالضرورة مروره بالتربية البيئية النظامية أو اللانظامية؛ فالبيئة المحيطة بالفرد من أسرةٍ وجماعات أقرانٍ ووسائل إعلام وغيرها لها تأثيرٌ كبيرٌ في تكوين الوعي البيئي لديه.

- إن غاية الوعي البيئي هي إدراك الفرد للعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها ونتائجها وطرق حلّها.
- يجمع الوعي البيئي بين الجانبين المعرفي والوجداني؛ فامتلاك المعارف البيئية هو الدرجة الأولى في تكوين الاتجاهات البيئية التي توجه سلوك الفرد في المواقف البيئية المختلفة.
- ليس من الضروري أن يتضمن الوعي البيئي سلوكاً سوياً للإنسان نحو البيئة؛ فقد يكون الإنسان مدركاً تماماً لمخاطر التلوث وأضراره لكنه رغم ذلك يسلك سلوكيات تلوث البيئة (قمر، 2005، ص27).

النتائج والمناقشة:

1- **الإجابة عن سؤال البحث:**

ما مستوى الوعي البيئي بأبعاده (البعد المعرفي، البعد السلوكي، البعد الوجداني) لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ تقسيم الاختبار إلى مستويات واستخراج النسب المئوية والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول 1: مستويات الوعي البيئي لدى أفراد عينة البحث

الأبعاد	المستوى	الدرجات	عدد الأفراد	النسبة المئوية
البعد المعرفي	منخفض	10 – 0	3	2.14
	متوسط	20 – 11	78	55.71
	عال	30 – 21	59	42.14
البعد السلوكي	منخفض	4 – 0	4	2.86
	متوسط	8 –5	78	55.71
	عال	12 –9	58	41.43
البعد الوجداني	منخفض	3 – 0	5	3.57
	متوسط	7 – 4	70	50
	عال	10 – 8	65	46.43
البعد الوجداني	منخفض	2 – 0	6	4.29
	متوسط	5 – 3	80	57.14
	عال	8 – 6	54	38.57

يتبين من الجدول (1): أن لدى أفراد العينة مستوى متوسط من الوعي البيئي على الدرجة الكلية و على الأبعاد كافة (البعد المعرفي، البعد السلوكي، البعد الوجداني). وبذلك تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة (شريبه وآخرون، 2016). وتختلف مع نتيجة دراسة (بونيت، 2003) والتي أظهرت أن الأطفال يمتلكون مستوى عال من الوعي البيئي.

قد يعود امتلاك تلاميذ عينة البحث لمستوى متوسط من الوعي البيئي إلى تناول المناهج المدرسية للموضوعات البيئية وطرحها المشكلات والقضايا البيئية. لكن إن عدم دعم هذه الموضوعات بالتطبيقات العملية عن طريق الأنشطة الصفية و اللاصفية، وتفعيل دور وحدات الإرشاد البيئي في المدارس والتي تعزز امتلاك التلاميذ المهارات والاتجاهات البيئية السليمة، حدّ من إمكانية وصول التلاميذ إلى مستوى أفضل من الوعي البيئي.

2- **اختبار الفرضية الأولى:** نص الفرضية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور و الإثاث على اختبار الوعي البيئي بأبعاده. وللتأكد من صحة الفرضية تم تطبيق اختبار ت (t – test) للعينات المستقلة. والجدول رقم الآتي يبين النتائج.

جدول 2: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
وقيم ت ومستوى دلالتها لاختبار الفروق بين الذكور والإناث على أبعاد اختبارالوعي البيئي.

أبعاد اختبار الوعي البيئي	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	قيمة ت	احتمال الدلالة	القرار
	ذكور	إناث	ذكور	إناث				
الدرجة الكلية	20.96	20.02	4.48	4.342	138	1.237	0.218	غير دال
البعد المعرفي	8.49	8.07	2.148	2.122	138	1.130	0.218	غير دال
البعد السلوكي	7.44	7.04	1.878	2.097	138	1.192	0.235	غير دال
البعد الوجداني	5.02	4.91	1.643	1.541	138	0.409	0.683	غير دال

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في قيم "ت" في كل أبعاد اختبار الوعي البيئي (الدرجة الكلية، البعد المعرفي، البعد السلوكي، البعد الوجداني)؛ إذ أن احتمال الدلالة لكل بعد من الأبعاد على التوالي (0.218 – 0.218 – 0.235 – 0.683) وهي جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اختبار الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس. وبذلك تتفق النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (المولى،2009؛ زغبي، 2015)، وتختلف عن نتيجة دراسة (البنا، 2011؛ جوبيناث، 2014؛ شريبه وآخرون، 2016) التي أظهرت وجود فروق تعزا لمتغير الجنس.

قد يعود عدم وجود فرق يعزى لمتغير الجنس إلى أن كل من الذكور والإناث قد استمد معلوماته وسلوكياته وقيمه البيئية من مصدر واحد سواء من خلال التعليم المدرسي والمناهج المدرسية، أو من خلال البيئة المحلية بما فيها من محيط أسري و وسائل إعلام.

3-اختبار الفرضية الثانية: نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)) بين متوسطات درجات التلاميذ على اختبار الوعي البيئي تعزى للمستوى الثقافي للأم (ثانوية فما دون، معهد، جامعة). للتأكد من صحة الفرضية تمّ تطبيق اختبار التباين الأحادي ANOVA . والجدول رقم (3) يبين النتائج.

جدول 3: نتيجة تطبيق اختبار التباين الأحادي ANOVA

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	احتمال الدلالة
الدرجة الكلية على اختبار الوعي البيئي	بين المجموعات	256.166	2	128.083	7.048	0.001
	داخل المجموعات	2489.805	137	18.174		
	الكلي	2745.971	139			

يتبين من الجدول رقم (3) أن قيمة احتمال الدلالة (0.001) وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني قبول الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على اختبار الوعي البيئي تعزى للمستوى الثقافي للأم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (ألتن وآخرون، 2013) التي أظهرت وجود فروق في الوعي البيئي تعزا للمستوى الثقافي والتعليمي للأسرة. ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق، أتبع تحليل التباين الأحادي باختبار أقل الفروق (LSD) للمقارنات البعدية.

جدول4: نتيجة تحليل التباين الأحادي (LSD)

المستوى الثقافي للأم	المتوسط	المقارنة	الفروق في المتوسطات	احتمال الدلالة
ثانوية فما دون	19.58	معهد	-0.311	0.940
		جامعة	-3.060	0.002
معهد	19.89	ثانوية فما دون	0.311	0.940
		جامعة	-2.742	0.018
جامعة	22.64	ثانوية فما دون	3.060	0.002
		معهد	2.742	0.018

يتضح من الجدول(4) وجود فروق في مستوى الوعي البيئي لدى التلاميذ تعزى للمستوى الثقافي للأم لصالح التلاميذ من أم ذات شهادة جامعية؛ حيث كانت احتمالات الدلالة عند مقارنة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ من أم ذات شهادة جامعية و متوسطي درجات التلاميذ من أم ذات شهادة (ثانوية فما دون – معهد)، هي على التوالي (0.002 – 0.018) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن الفروق في المستوى الثقافي للأم كانت لصالح التلاميذ من أم ذات شهادة جامعية.

قد تعود هذه الفروق إلى وعي الأم الجامعية و امتلاكها قدراً مناسباً من المعلومات والخبرات التي تؤهلها لتوجيه أولادها توجيهاً سليماً، وإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع المحيط بما فيه من مكونات بيئية، وتعويدهم العادات الصحية السليمة التي تساعدهم على المحافظة على صحتهم من أشكال التلوث المختلفة.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء نتائج البحث تقدم الباحثة مجموعة من الاقتراحات يمكن أن تساعد في الاستفادة من نتائج البحث. وفيما يأتي عرض لهذه المقترحات:

1- إثراء المناهج بمهمات وأنشطة تتطلب البحث والتفكير في الموضوعات البيئية.

2- تركيز اهتمام المعلمين على رفع مستوى الوعي البيئي لدى التلاميذ من خلال تكليفهم بأنشطة تهدف للمحافظة على البيئة.

3-وتفعيل دور المعلم القدوة من خلال التزام المعلمين بالسلوكيات البيئية السليمة في المدرسة.

4- إقامة المدارس للمعارض العلمية والفنية التي تتناول موضوعات بيئية وتشجيع التلاميذ على المشاركة فيها.

5- إجراء دراسة أخرى مماثلة حول مستوى الوعي البيئي لدى عينات مجتمعية أخرى لتشمل المراحل العمرية المختلفة.

6- إجراء دراسة أخرى مماثلة حول مستوى الوعي البيئي في ضوء متغيرات أخرى كمكان الإقامة، مستوى التحصيل، المستوى الاقتصادي – الاجتماعي.

المراجع:

- أبو علام، رجاء. *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط4، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004، 667.

- أحمد المولى، مآرب. *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات*، مجلة التربية والعلم، المجلد 16، العدد 3، 2009، 282- 309.

- أرناؤوط، محمد السيد. *التلوث البيئي وأثره على صحة الإنسان*. مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 1997، 288.

- البنا، إياد. *مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، 2011.

- بن عربية، الحبيب. *مساهمة التربية البيئية في تشكيل الوعي البيئي*، مجلة التنمية البشرية، العدد 8، 2017، 115- 136.

- الديب، أماني. *برنامج مقترح لتنمية التنور البيئي للمرأة في المجالس المحلية بالقرى*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس. 2012.

- جاد، منى. التربية البيئية في الطفولة المبكرة. دار المسيرة، عمان، 2007، 376.

- الجديدي، حسن؛ باحمى، الصغير. *التربية البيئية*. دار الكتب الوطنية، طرابلس، 2006، 315.

- الحمد، رشيد؛ صباريني، محمد سعيد. *البيئة و مشكلاتها*. منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1990، 263.

- حمزة، رياض. *التربية البيئية من التقرير السنوي للمنتدى العربي للتنمية والبيئة*. المنشورات التقنية، بيروت، 2008، 285.

- الخفاف، إيمان. *التعليم البيئي في رياض الأطفال*. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2013، 324.

- ربيع، عادل. *التوعية البيئية*. مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2009، 287.

- ربيع، هادي عادل و؛ ربيع، هادي مشعان. *التربية البيئية*. مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2006.

- الزعبي، عبد الله. *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات*، مجلة العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3، 2015، 821- 830.

- شحاته، حسن أحمد. *البيئة والمشكلة السكانية*. عربية للطباعة والنشر، مصر، 2001، 298.

- شريبه، بشرى؛ كحيلة، ريم؛ بوبو، منذر. *قياس الوعي البيئي باستخدام اختبار شان بصورته الثالثة المعدلة / دراسة على عينة من طلبة جامعة تشرين/*، مجلة جامعة تشرين، المجلد 38، العدد 5، 2016، 91- 109.

- صابر، مجمد. *الإنسان وتلوث البيئة*. الإدارة العامة للتوعية العلمية والنشر، السعودية، 2000، 73.

- صالح، جمال الدين. *الإعلام البيئي بين النظري والتطبيق*. مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، 2003، 178.

- صيني، سعيد. *قواعد أساسية في البحث العلمي*. ط2، دار الرسالة، المدينة المنورة، 2010، 829.

- الطنطاوي، رمضان. التربية البيئية (تربية حتمية). ط 1، دار الثقافة، عمان، 2008، 239.

- قمر، عصام. *الأنشطة المدرسية والوعي البيئي*. دار السحاب، القاهرة، 2005.

- مهدي، انتصار. تطور الوعي البيئي لدى الأطفال، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 74، 2010، 281- 341.

- النتشه، منى. *أثر استخدام الأنشطة في التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس في محافظة القدس*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرونت، 2006.

- AlTIN, A. ; TECER, S. ; Tecer,L ; Altin, S; Kahraman, B. F. Environmental awareness level of secondary school students: A case study in Balikesir (Turkiya), Procedia, N (3), 2014, 1208- 1214.

-Bonnet, M. Environmental Education and Primary Children's Attitudes towards Nature and The Environment, Journal of Education Cambridge, 2003, k,(28), 731-746.

- DHANYA, H. ; Pankajam,R. Environmental Awareness Secondary School Students, International Journal of Recearch.5 (5),2017, 22-26.

- GOPINATH , G. A Study on The Environmental Awareness Among Secondary School Student in a District of Kerala State, International Journal of Education and Psychological Research, V(3), N(2), 2014, 54- 57.

- KOKKINEN, E. Measuring Environmental Awareness In The World, University of OULU, Turkiya,2013,84.

-SHARMA, D. ; Singh, E; Souza, C. Effectiveness of Selected Instructional Approaches in Developing Environmental Awareness Among IX Grade Student in PATNA District, Journal or Arts and Science & Commerce. (2), 109-114.